

٤١٢٤ شهيداً فلسطينياً و٤٥٣٩٨ جريحاً منذ اندلاع الانتفاضة



منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في ٢٨/٩/٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر آب/أغسطس الماضي، استشهد ٤١٢٤ فلسطينياً جراء العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني، فيما بلغ عدد الجرحى ٤٥٣٩٨ جريحاً، ٨٤٣٥ منهم تلقوا علاجاً ميدانياً.

ويوضح تقرير صادر عن «مركز المعلومات الوطني الفلسطيني»، أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ ٧٦٥ طفلاً، أما عدد الشهداء جراء القصف الصهيوني فبلغ ٧٣٢ شهيداً، وهناك ٢٦٧ شهيدة من الإناث، و٣٤٤ شهيداً في صفوف الأمن الفلسطيني، و٨٤٢ طالباً ومعلماً استشهدوا برصاص الاحتلال الصهيوني خلال الفترة المذكورة. وحسب التقرير فقد استشهد ٣٤٣ فلسطينياً في جرائم اغتيال وتصفية جسيمة نفذتها قوات الاحتلال، فيما بلغ عدد

الشهداء من المرضى جراء الإعاقة على الحواجز الصهيونية ١٣٦ شهيداً ما بين طفل وسيدة وشيخ مسن من مرضى القلب والكلى والسرطان، و٥٩ شهيداً قضوا جراء اعتداءات قطعان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين، و٣٦ شهيداً من أفراد الأطقم الطبية والدفاع المدني، و٩ من الشهداء الإعلاميين والصحافيين، و٢٢٠ شهيداً من أبناء الحركة الرياضية، وبلغ عدد الطلبة والطالبات والموظفين الذين أصيبوا برصاص الاحتلال ٤٨٠٠. وتطرق التقرير إلى الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، وأشار إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الذين ما زالوا في السجون يبلغ ٨٥٠٠ أسيراً، منهم ٥٩٠ معتقلين قبل الانتفاضة، فيما بلغ عدد المعتقلين من طلبة المدارس والجامعات ١٣٨٩ طالباً وطالبة، منهم ٣٠٦ من الأطفال رهن الاعتقال، و٢٠٥ معتقلين من المعلمين والموظفين التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي، وبلغ عدد الأسيرات ١١٠ أسيرة، منهن ٤٢ أسيرة محكومة، ٦٩ أسيرة موقوفة وه أسيرات موقوفات توقيفاً إدارياً، فيما بلغ عدد الأسرى الذين يعانون من أمراض مزمنة ١٠٠٠ أسير.

ن فوق ٨٩٩٧٦٧ دجاجة (لاحم)، و٣٥٠٢٩٢ دجاجة (بياض) نفقت أيضاً، فيما نفق ١٤٧٤٩ رأس غنم وماعز، ونفقت ١٢١٣٢ بقرة وحيوانات مزرعة، و١٥٢٦٥ خلية نحل أتلقت، وهدم ٤٠٣ كأملاً بملحقاته، وكذلك ٢٠٧ منزلاً يعود لمزارعين.

وأفاد التقرير أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٧٢ ألف عامل، بنسبة ٢٦,٣٪ حسب نتائج مسح الربع الأول من العام ٢٠٠٥، وبلغت نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية جراء الإغلاق والحصار الصهيوني ٦٧,٧٪ حسب نتائج مسح الفقر لشهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبلغ عدد الانتهاكات ضد الصحفيين ٧٤٩ حالة اعتداء، فيما بلغت مرات قصف الأحياء السكنية منذ ٢٠٠١/١٠/١ وحتى ٢٠٠٥/٠٨/٣١، ٣٢٦٥٠ مرة، أما الحواجز العسكرية الصهيونية التي أقامتها قوات الاحتلال الصهيوني في تلك الفترة، فبلغ عددها ٣٢٠٩ نقاط عسكرية جديدة، وبلغ إجمالي مساحة الأراضي التي تمّت مصادرتها منذ ٢٠٠٣/٣/٢٩ لخدمة جدار الفصل العنصري ٢٣٩٧٨٩ دونماً، وتعرضت ٤١٧ منشأة صناعية لأضرار جسيمة بسبب الانتهاكات الصهيونية. ■

وبخصوص المنازل المهدمة، أكد التقرير أن عدد المنازل التي تضررت بشكل كلي وجزئي، بلغ ٧١٤٧٠ منزلاً، منها ٧٦٢٨ تضررت بشكل كلي، ٤٧٨٥ منها في قطاع غزة، أما عدد المنازل التي تضررت بشكل جزئي، فبلغ ٦٣٨٤٢ منزلاً، منها ٢٣٦٢٢ في قطاع غزة. هذا وقد بلغ عدد المباني العامة والمباني والمنشآت الأمنية التي تضررت بشكل كلي وجزئي، ٦٤٥ مقرأً عاماً ومنشأة أمنية.

وتعرض القطاع الزراعي لعملية تدمير ممنهجة، حيث بلغ إجمالي مساحة الأراضي التي تم تجريفها ٦٨٦٧ دونماً، ١٣٥٥٢٩٠ شجرة تم اقتلاعها، ٧٧٠ مخزناً زراعياً هدمه الاحتلال، و٧٥٦ مزرعة هدمت تعود للدواجن ومعداتنا وحظائر الحيوانات، ٣١٢٦٣ دونماً من شبكات الري جرفت، ١٣٢٧ بركة وخزان مياه تم هدمها، وبلغ تجريف سجاج مزارع وجدان استنادية بالمترا الطولي ٦٠٩٥٩٣ متراً، و٩٢٩٩٨٤ متراً من خطوط مياه رئيسية جرفت أيضاً، فيما بلغ عدد المزارعين المتضررين نتيجة الانتهاكات الصهيونية ١٦١٩٥ مزارعاً، وبلغ عدد المشاتل المجرفة ١٦، وأتلف ١٦ جراراً ومعدات زراعية مختلفة. أضاف التقرير أن العدوان الصهيوني أدى إلى